

عصابات الميليشيات تهاجم قناة "إم بي سي" السعودية في بغداد

by [Amir al-Kaabi \(/experts/amir-al-kaabi\)](/experts/amir-al-kaabi), [Michael Knights \(/experts/michael-knights\)](/experts/michael-knights)

Oct 28, 2024

ABOUT THE AUTHORS

[Amir al-Kaabi \(/experts/amir-al-kaabi\)](/experts/amir-al-kaabi)

Amir al-Kaabi is an Iraqi expert on Shia militant groups in Iraq and Syria.



[Michael Knights \(/experts/michael-knights\)](/experts/michael-knights)

Michael Knights is the Jill and Jay Bernstein Senior Fellow at The Washington Institute and cofounder of the Militia Spotlight platform, which offers in-depth analysis of developments related to Iran-backed militias.



Brief Analysis

Part of a series: [Militia Spotlight \(https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/series/militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/series/militia-spotlight)

or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

دفعت التغطية الإعلامية الخليجية المستفزة بشأن مقتل قادة إرهابيين "كتائب حزب الله" إلى إطلاق أعمال عنف غوغائية ضد مكاتب شبكة "إم بي سي" في بغداد.



الشكل 1: قناة "إم بي سي" تشيد بمقتل الإرهابيين المدعومين من إيران 19 أكتوبر 2024.

في إطار حلقة من برنامج "في أسبوع" بثت قناة "إم بي سي" الفضائية الممولة من الدولة السعودية في 19 تشرين الأول/أكتوبر فقررة بعنوان "ألفية الخلاص من الإرهابيين" عرضت فيها صوراً لمقاتلين مدعومين من قبل إيران قتلوا على يد إسرائيل والولايات المتحدة كما عرض البرنامج صوراً لزعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله وقادة "حماس" إسماعيل هنية ويحيى السنوار وقائد الميليشيات العراقية أبو مهدي المهندس وغيرهم حيث علق قائلاً: "لقد تخلص العالم في هذه الألفية من العديد من الشخصيات الإرهابية التي (روعت العالم وسفكت الدماء" (الشكل 1).

على الرغم من أن البث كان من خارج العراق ويستهدف الجمهور العربي العام إلا أن المحتوى المثير للجدل سرعان ما لفت انتباه وسائل الإعلام العراقية المقاومة وسرعان ما أصدرت حسابات على تلغرام مرتبطة بهذه الوسائل دعوات لمهاجمة مقر قناة "إم بي سي" في بغداد وأبرزها قناة "صابرين نيوز" (انظر الشكل 2). ورغم أن حجم أعمال الشغب الناتجة كان محدوداً وأن قوات الأمن العراقية كانت على علم مسبق بالحادث إلا أن مقاتلي المقاومة تمكنوا من اقتحام مبنى "إم بي سي" وأضرموا النار فيه وأثناء أعمال الشغب شوهد أفراد يحملون أعلام "قوات الحشد الشعبي" وميليشيا "كتائب حزب الله" المدعومة من قبل

جهد سعودي-عراقية رسمية لتهدئة الميليشيات

عاجل

مجلس المفوضين بهيئة
الإعلام والاتصالات يقرر إلغاء
رخصة قناة MBC الفضائية ويوجه
الجهاز التنفيذي بالهيئة
بإيقافها عن العمل في العراق

www.imn.iq

الإخبارية

شبكة الإعلام العراقي

الشكل 3: شبكة الإعلام العراقي تنقل قرار هيئة الإعلام المرئي والمسموع بإلغاء ترخيص قناة "إم بي سي".

بعد ساعات فقط من بث المقطع أصدرت "الهيئة العامة لتنظيم الإعلام" في السعودية بيان جاء فيه: "قامت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام بإحالة المسؤولين في إحدى القنوات التلفزيونية للتحقيق بسبب تقرير إخباري مخالف للأنظمة والسياسة الإعلامية للمملكة العربية السعودية وذلك لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه المخالفة وتؤكد الهيئة أنها مستمرة في مراقبة مدى التزام وسائل الإعلام بالأنظمة الإعلامية للمملكة وضوابط المحتوى ولن تتهاون في تطبيق النظام تجاه أي مخالفة وبالمثل اتخذت الحكومة العراقية خطوات لمحاسبة "إم بي سي" حيث ذكرت شبكة الإعلام العراقي التي تديرها الدولة أن مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات أصدر قرارًا بإلغاء ترخيص قناة "إم بي سي" الفضائية وأصدر توجيهات للجهاز التنفيذي للهيئة بإيقاف عملها في العراق" (الشكل 3). وعلى الرغم من أن مثل هذه القرارات عادةً ما تُنشر عبر وثائق هيئة الإعلام والاتصالات أو البيانات

الرسمية إلا أنه لم يتم نشر نسخة من هذه الوثيقة علناً أو الإشارة إليها في حسابات الهيئة على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا قد يشير إلى أن قرار الإلغاء كان خطوة غير رسمية تهدف إلى تهدئة الغضب ومع ذلك استأنفت قناة "إم بي سي" العراق بث برامجها حتى وقت كتابة هذه السطور.



مصطفى جبار سند

@m_j_sanad

Follow

قناة MBC IRAQ المدعومة حكومياً، الموضوع لا ينتهي بالتكسير أو الحرق، لا مكان لكم في العراق، وسيتم العمل على إلغاء رخصتكم وأسم العراق لا يتشرف بالعملاء.

الشكل 4: تغريدة عضو مجلس النواب مصطفى سند التي هدد فيها شبكة قنوات قناة "إم بي سي" السعودية

بالإضافة إلى ذلك أصدرت عدة شخصيات سياسية عراقية تصريحات عقب بث برنامج قناة "إم بي سي" أبرزهم النائب في البرلمان العراقي مصطفى سند ذو الميول الكردية الذي غرد قائلاً: "إلى قناة "إم بي سي" العراق المدعومة حكومياً: الموضوع لا ينتهي بالتكسير أو الحرق لا مكان لكم في العراق وسيتم العمل على إلغاء رخصتكم واسم العراق لا يتشرف بالعملاء" (الشكل 4)

مشاكل قناة "إم بي سي" السابقة في العراق

على الرغم من أن البرنامج تم بثه على قناة "إم بي سي" الرئيسية إلا أن مصطفى سند ربطه بقناة "إم بي سي" العراق التي أطلقت في عام 2019 مشيراً إلى تركيز القناة على التأثير على الجمهور العراقي من خلال برامج تهدف إلى منافسة القنوات المحلية ومن الجدير بالذكر أن قناة "إم بي سي" العراق واجهت منذ إنطلاقها العديد من التحديات حيث استهدفتها المقاومة بشكل متكرر مدعية أنها صورت سكان العراق الشيعة في الجنوب على أنهم أقل تعليماً.



الشكل 5: أبو مهدي المهندس على قناة "إم بي سي" باعتباره العقل المدبر للهجوم على السفارة العراقية في لبنان عام 1981

في مايو/أيار 2020 بثت قناة "إم بي سي" العراق برنامجًا يستعرض حياة الشاعر العربي الشهير نزار قباني الذي فقد زوجته في هجوم إرهابي مدعوم من إيران على السفارة العراقية في لبنان عام 1981. وقد أشارت قناة "إم بي سي" لأبو مهدي المهندس باعتباره الإرهابي الذي نفذ الهجوم (الشكل 5) مما أدى إلى اندلاع أعمال شغب اقتحم خلالها مهاجمو المقاومة مبنى قناة "إم بي سي". وفي أعقاب ذلك الحدث عُلقت قناة "إم بي سي" عملياتها في بغداد وأغلقت مكتبها هناك لمدة أربعة أشهر.

الميليشيات قادرة على تهديد أهداف دولية في بغداد

يعد الحادث الأخير تذكيرًا بأن الميليشيات والجماعات الإرهابية المدعومة من إيران قادرة على الوصول إلى العديد من الأهداف الدولية في العراق بسهولة نسبية بما في ذلك المواطنين الأجانب والشخصيات الإعلامية ورجال الأعمال والممتلكات الاستثمارية وهذه أهداف قد لا ترغب إيران و"حزب الله" اللبناني في مهاجمتها بشكل مباشر أو علني بأنفسهم في حين أن وكلاء آخرين (مثل الحوثيين اليمنيين) قد لا يستطيعون الوصول إليها إلا بشكل محدود وبالتالي يلعب العراق دورًا استراتيجيًا كمكان لا تزال فيه المصالح الأجنبية موجودة ويمكن أن تكون مهددة ورهينة لشبكة التهديد الإيراني الأوسع نطاقًا.



PART OF A SERIES

[Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight\)](/policy-analysis/series/militia-spotlight)

[How to Use Militia Spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)



[Iraqi Militias Try to Obfuscate Their Role in Anti-U.S. Attacks](/policy-analysis/iraqi-militias-try-obfuscate-their-role-anti-us-attacks)

(/policy-analysis/iraqi-militias-try-obfuscate-their-role-anti-us-attacks)



[عصابات الميليشيات تهاجم قناة "إم بي سي" السعودية في بغداد](/policy-analysis/sabat-almlyshyat-thajm-qnat-am-sy-alswdyt-fy-bghdad)

(/policy-analysis/sabat-almlyshyat-thajm-qnat-am-sy-alswdyt-fy-bghdad)

RECOMMENDED



BRIEF ANALYSIS

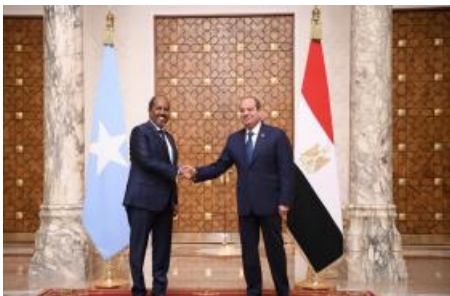
U.S. Election 2024: Views from the Middle East

November 7, 2024, starting at 12:00 noon EST (1700 GMT)



Nadim Koteich,
David Horovitz,
Barcin Yinanc

(/policy-analysis/us-election-2024-views-middle-east)



BRIEF ANALYSIS

Making the Best of Egypt's Entrance into Somalia

Nov 6, 2024



Ido Levy

(/policy-analysis/making-best-egypts-entrance-somalia)



BRIEF ANALYSIS

Whither Iraqi Civil Society?

Nov 5, 2024



Abdulsalam Medeni

(/policy-analysis/whither-iraqi-civil-society)

TOPICS

Military & Security (/policy-analysis/military-security)

Terrorism (/policy-analysis/terrorism)

REGIONS & COUNTRIES

[Gulf States \(/policy-analysis/gulf-states\)](#)

[Iraq \(/policy-analysis/iraq\)](#)